جهود المنظمات الأهلية والتخطيط لتطويرها من خلال تكنولوجيا المعلومات

إعداد الدكتور

رمضان احمد عبدالمطلب عبد العزيز

أستاذ مساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

شهدت المجتمعات النامية صعوداً متتابعاً لدور منظمات المجتمع المدنى، حيث فرضت هذه المنظمات نفسها منذ ما يقرب من عقدين على ساحة العمل القومى والإجتماعى، فقد بدأ المجتمع المدنى مكملاً لدور الدولة التى أصبحت غير قادرة على تلبية الإحتياجات الأساسية للسكان فى ظل إرتفاع معدلات التضخم، وعجز ميزانيتها وتفاقم ديونها، وكان للمجتمع المدنى دوراً هاماً فى عملية التنمية فى الآونة الأخيرة، ولعل ذلك مرجعه إزدياد قوة المجتمع المدنى نتيجة إنتشار النظام الديمقراطى والعولمة ذلك إلى جانب عدم قدرة الدولة وحدها على سد إحتياجات المجتمع مما أسفر عن ظهور أهمية المجتمع المدنى أو القطاع الثالث فى المشكلة الفعلية فى العملية التنموية [1].

ومما ساعد على تزايد أهمية المنظمات الأهلية فشل غالبية التجارب التنموية التى قادتها دول العالم الثالث فى إشباع الحاجات الأساسية للبشر، ذلك بالإضافة إلى تنامى الإتجاه الديمقراطى الذي بدأ يجتاح العالم، حيث إعتبرت المشاركة الشعبية والجماهيرية فى صنع القرار حقاً من حقوق الإنسان تدعمه القوى والمؤسسات العالمية[2].

وهناك إعتراف متزايد بدور المنظمات غير الحكومية فى المساهمة لمعالجة المشكلات المجتمعية على المستوى المحلى، ويشير تأمل المنظمات غير الحكومية فى العقدين الأخيرين إلى تصاعد أهميتها بصورة ملحوظة على صعيد المجتمعات القومية والعالمية، ولقد تزامنت هذه الزيادة فى الأهمية مع التطورات العالمية التى يمكن إيجازها فى الضعف التدريجى الذى بدأ ينتاب الدولة القومية، حيث ظهر إتجاه يسعى إلى إستبدال الدولة لكيانات بديلة تؤدى ذات الوظائف تقريباً، وإن كان الأداء بكفاءة أعلى فى بعض الأحيان ولعل المنظمات الأهلية هى أهم هذه الكيانات، وسواء قامت المنظمات الأهلية بأداء وظائف ذات أهمية بالنسبة للمجتمع، أو أن المجتمع قد أوجد هذه التنظيمات التطوعية تلقائياً لتقوم بإشباع إحتياجات عجزت الدولة عن توفير إشباع لها، فإن من المؤكد أن وجود هذه المنظمات وأدائها لمهامها فى نطاق الواقع الإجتماعى، يعد مؤشراً أساسياً على تآكل أو عجز فاعلية الدولة فى هذه المجالات، وذلك يعنى بروز إتجاه لتنشيط المجتمع المدنى فى مختلف أنحاء العالم، وتحول المنظمات التطوعية إلى طرف فاعل فى النظام الدولى يضغط على الدولة فى بعض الأحيان [3].

وتواجه المنظمات الأهلية العديد من الصعوبات التى تنعكس سلباً على أدائها، مما يؤدى إلى قصور أدوارها، والتى تمثلت فى ضعف نظمها الإدارية، ونقص الكوادر الفنية والخبرة المعرفية والمهارية لدى العاملين بهذه المنظمات وإفتقارها إلى الكيان المؤسسى، وعدم وجود

خطط واضحة للعمل توجه نشاطها وبرامجها، وعدم كفاية المعلومات ودقتها وحاجتها إلى إستخدام الأساليب المتطورة فى إنجاز أعمالها، وحاجة المتطوعين إلى التدريب، وعدم قدرتها على التعامل مع المجتمع المحيط ودراسة مشكلاته المرتبطة بالواقع ناهيك عن العقبات الخاصة بالتمويل، مما ينعكس على كفاءة الأداء ويكشف عن قصوره بإستمرار[4].

وهناك دراسة أفادت بأن الجمعيات والمنظمات الأهلية تعانى من قصور فى الجوانب التنظيمية والإجرائية، كما تعانى تلك المنظمات من قلة المنظمات المتعاونة معها، فضلاً عن ضعف فاعليتها فى تقديم خدماتها للمستفيدين وكذلك ضعف المستوى التكنولوجى بالمنظمات الأهلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل أداء المنظمات والمؤسسات الأهلية وذلك من خلال تفعيل الإهتمام بالحوار المجتمعى وذلك لتهيئة أفراد المجتمع والمنظمات الأخرى لمساعدتها على إتخاذ القرار وأداء أدوارها بالطريقة المنشودة[5].

وهذا ما يعكس أهمية قطاع الجمعيات والمنظمات الأهلية والتى أظهر الحصر المبدئى لها بمعرفة وزارة التضامن الاجتماعى أن عدد الجمعيات الأهلية بمحافظات مصر تجاوز (40) أربعون ألف جمعية موزعة بجميع أنحاء مصر، وهذا الحصر كشف عن تعطل نسبة (7%) سبعة بالمائة من هذه الجمعيات[6].

أما فى محافظة سوهاج والتى تمثل المجال الجغرافى لهذه الدراسة فبلغ آخر إحصاء للجمعيات الأهلية عدد (1598) جمعية أهلية تعمل فى ميادين مختلفة[7].

من هنا برزت المشكلات العديدة التى تعانى منها المنظمات الأهلية بكل أشكالها، حيث أكدت بعض الكتابات أن المنظمات الأهلية تعانى من عدم وجود دعم لها من المنظمات الأخرى بالمجتمع، كما أنها تفتقر إلى توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تقديم خدمات وإفتقارها لوجود إستراتيجية واضحة المعالم لتنمية القدرات المؤسسية[8].

ويمثل عصر المعلومات تحدى بالنسبة للدول النامية عليها مواجهته من خلال تطوير وسائل جمع البيانات، وأن إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تطوير خدمات الرعاية الإجتماعية من شأنه أن يؤثر على إحداث تغيير وتنمية إجتماعية[9].

وتحتل تكنولوجيا المعلومات أهمية كبرى فى جميع الهيئات والمؤسسات ومنها المنظمات الأهلية حيث تقوم بتزويدها بالبيانات والمعلومات المتاحة أو التى يمكن إتاحتها وهذه المعلومات هى التى تساعد فى الوصول إلى أنسب القرارات المبنية على حقائق ثابتة مما يساعد فى وضع الخطط والبرامج التى تخدم الإحتياجات الفعلية[10].

كما نجد أن تكنولوجيا المعلومات تساعد فى التخطيط لبرامج وخدمات الرعاية الإجتماعية لما لها من دور كبير وأهمية عظمى فى توضيح الإحتياجات الفعلية للمستفيدين، وتقوم بتدعيم عملية إتخاذ القرارات من خلال تزويد المنظمات بالمعلومات والتى تساعد بدورها فى إتخاذ القرارات السليمة والتى تساعد بدورها فى التخطيط على أسس علمية وطبقاً للإحتياجات الفعلية للمستفيدين.

لذلك فرضت التحولات الجديدة فى مجال المعلومات والمعلوماتية إستخدام مفاهيم معاصرة أخرى مثل عصر المعلومات، وثورة المعلومات، ومجتمع المعلومات أصبح أمراً لابد من التعايش معه والإنتباه إلى تفاعلاته المختلفة ومردوداته على مختلف جوانب الحياة المعاصرة، سواء على مستوى الكم الهائل من المعلومات المنتجة التى تبث عبر الوسائط والتكنولوجيا من مختلف مناطق العالم، أو من حيث الأشكال المختلفة لهذه المعلومات وفى مختلف الموضوعات، وقد جاءت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لتأمين إمكانية السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات وتهيئتها لمجتمع المعلومات بالسرعة والدقة والشمولية التى يتطلبها عصر المعلومات[11].

لذلك ولهذه الموجات المتسارعة من التقدم العالمى فى شتى مناحى الحياة وجدنا فى مصر وخاصة بعد ثورة 25 يناير الإهتمام غير المسبوق بمنظمات المجتمع المدنى بصفة عامة والمنظمات الأهلية بصفة خاصة لما لها من دور هام وحيوى تتقاسمه مع الدولة فى مواجهة المشكلات والقضايا التى تواجه المجتمعات، وهذا ما تجلى وبقوة فى أزمة الكورونا فى هذا العام وعجز الحكومات والدول والمنظمات المحلية والعالمية عن مواجهته والبحث عن شركاء حقيقيين وفاعلين لمواجهة هذا الوباء الخطير.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تمارس دورها من خلال المنظمات الإجتماعية، وإرتبطت بذلك منذ نشأتها وأصبحت معروفة بأنها مهنة مؤسسية، وقد تزايد دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الإجتماعى بصفة خاصة من خلال المنظمات والإتحادات الأهلية، لذا كانت الضرورة لتطوير الأداء بهذه المنظمات من خلال تكنولوجيا المعلومات.

ولما كان التخطيط الإجتماعى عملاً علمياً يقوم على تقدير الواقع تقديراً سليماً يهدف نحو إحداث تغيرات أساسية فى المجتمع فى ظل القيم الإجتماعية، إلا أنه فى نفس الوقت يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة فى أقصر وقت ممكن وبأقل تكاليف مع أدنى قدر من الضياع فى الموارد المادية والبشرية.[12].

وتستخدم تكنولوجيا الإتصال والمعلومات كمدخل فى التخطيط لتحقيق أهدافه بإستخدام المتاح من الإمكانيات، وسنجد أن الإمكانيات المتاحة حالياً والمستخدمة فى كثير من المجالات التكنولوجية والتى يمكن أن تفيد التخطيط كثيراً سواء بإمكانياتها المادية مثل أجهزة الحاسبات الآلية أو التقنية مثل البرامج التى تستخدم فى التخطيط أو غيره من المجالات بهدف التنمية والتى هى الهدف الأساسى للتخطيط[13].

وهناك علاقة وثيقة بين تكنولوجيا المعلومات والتخطيط الإجتماعى حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات مدخل ضرورى فى مجال التخطيط الإجتماعى فنظام المعلومات مسئول عن جمع البيانات Data والمعلومات Information الكافية والدقيقة والحديثة المتصلة بحاجات الناس ومشكلات المجتمع ثم تصنيفها وتبويبها ومعالجتها وتحليلها إحصائياً وتخزينها وتحديثها بإستمرار.

شكل رقم (1)
يوضح مكونات تكنولوجيا المعلومات

- Telecommunications شبكة الاتصالات
- Hardware العتاد
- Software البرمجة

من هنا كانت الضرورة إلى تفعيل وتطوير دور المنظمات الأهلية من خلال تحديد دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية وتحديد مجالاتها وتحديد دورها فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية وتحديد معوقات إستخدامها ومقترحات الإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر عينة الدراسة، خاصة إذا تأكد لدينا أن الخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تمارس دورها من خلال المنظمات الإجتماعية الأهلية.

وبالرغم من أهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به المنظمات الأهلية فى مواجهة المشكلات المختلفة التى يعانى منها المجتمع المصرى والمشاركة فى إحداث التنمية الشاملة والمستدامة به، إلا أن المنظمات الأهلية فى مصر تعانى من ضعف فعاليتها وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها ويرجع ذلك إلى معاناة المنظمات الأهلية من مجموعة من المشكلات التى ساهمت فى ضعف فاعليتها وعدم قدرتها على تطوير ذاتها وتحقيق أهدافها ويمكننا استعراض نتائج بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الراهنة.

دراسة "سامية بارح فرج 2011م"

والتى توصلت إلى أهمية دور الشبكات فى بناء القدرات البشرية لأعضائها من المنظمات غير الحكومية وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة فى مجالات عديدة منها (إستخدام التكنولوجيا الحديثة، إستثمار موارد الجمعية، كيفية الحصول على الدعم المجتمعي)[14].

دراسة "شيماء عبد الفتاح عبد الغنى 2011م":

والتى كانت عن تحديد الأساليب المتبعة فى الحصول على المعلومات بالإدارة العامة للأزمات والإغاثة بوزارة التضامن الإجتماعى وتحديد جودة المعلومات التى يتم الإعتماد عليها بالإدارة العامة للأزمات والإغاثة بوزارة التضامن الإجتماعى وتوصلت إلى أن أكثر الأساليب التى يستخدمها المبحوثين للحصول على البيانات الخاصة بالتخطيط لمواجهة الأزمات هى وفقاً لقيمة المتوسط وأقل الأساليب استخداماً هى الإستعانة بالإنترنت للحصول على المعلومات[15].

دراسة "كراستيل ناتاليا Chrastil, Natalie, A 2011م:

والتى جاءت نتائجها مؤكدة على ضرورة المساهمة المجتمعية فى تطوير أداء المؤسسات من خلال دعم بناء القدرات المؤسسية اللازمة لتجويد خدمات الجمعيات الأهلية، وتفعيل الأداء المهنى للعاملين بها، مما قد يزيد من فاعلية المخرجات لهذه المؤسسات فى جودة الخدمة المقدمة لعملائها. وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتحديد وبناء قدرات هذه الجمعيات، وخاصة القدرات التفاوضية التكنولوجية والمعلوماتية والتنسيقية، والقدرات التمويلية والقدرة على التخطيط الإستراتيجى وصياغة رؤية ورسالة الجمعية لتحقيق الأهداف المعلنة[16].

دراسة "هناء محمد غُز 2011م":

والتى أشارت إلى أن المنظمات الأهلية تعانى من القصور الواضح فى الدورات التدريبية التى يحصل عليها أعضاء مجالس الإدارات بها حيث وصلت نسبة من لم يحصلوا على أية دورات تدريبية نسبة (50%) تقريباً. وهذا يعكس الأسباب التى تؤدى إلى ضعف الأداء بالمنظمات غير الحكومية بالرغم من إستمرار العاملين بها لسنوات طويلة، كما تشير الدراسة إلى وجود بعض المعوقات التى أعاقت إستفادتهم من هذه الدورات أهمها:- [17]

- عدم إستخدام وسائل التكنولوجيا فى التدريب.
- عدم الإهتمام بورش العمل داخل الدورات.
- ضعف الخبرة التدريبية لدى المدربين.
- ضعف محتوى البرامج التدريبية.

دراسة "محمد عبد الرحمن 2012م":

والتى دارت حول الثقافة الإلكترونية لدى العاملين بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار حيث إستهدفت تحدى أثر الثقافة الإلكترونية ونسق المعلومات التخطيطية لدى العاملين بمراكز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار من خلال المهارات والمعارف المرتبطة لدى العاملين بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين أثر الثقافة الإلكترونية للعاملين بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار[18].

دراسة "أمل محمد سلامة غبارى 2012م" :

والتى كانت بعنوان "فاعلية نظم المعلومات فى دعم القرار الرشيد بمراكز المعلومات" حيث إستهدفت قياس فاعلية إستخدام نظم المعلومات فى دعم القرار الرشيد بمركز المعلومات وقياس مدى فاعلية ووضوح مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار الرشيد وتحديد المعوقات فى إستخدام نظم المعلومات فى دعم وإتخاذ القرار، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات وفاعلية مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، وأن نظم المعلومات تمد القائمين أو متخذى القرارات بالمعلومات والبيانات التى تؤدى إلى إتخاذ القرار السليم والفعال بكفاءة عالية[19].

دراسة "جيمس روبرت James Robert 2012م":

والتى أكدت على أهمية وضرورة النهوض بمستوى أداء المنظمات الأهلية وذلك من خلال العمل على تنشيط برامجها وتطوير خططها ومشروعاتها والعمل على بناء قدراتها التنظيمية ومساعدتها على تنسيق جهودها على مختلف المستويات ووضع الأسس التى يمكن من خلالها تقويم أدائها وبرامجها وقياس مدى نجاحها[20].

دراسة "بسنت مصطفى أحمد 2013م":

حيث أشارت إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية مجتمع المعاقين بصرياً، وهدفت إلى وصف الجوانب المتصلة بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتنمية مجتمع المعاقين بصرياً ووصف وتحديد الأساليب التكنولوجية الحديثة المقدمة من قبل المنظمة للمعاقين بصرياً وكانت أهم نتائج الدراسة أن أكثر البرامج الإلكترونية لها تأثيراً إيجابياً على تنمية المعاقين بصرياً[21].

دراسة "أيوب محمد إبراهيم 2013م":

والتى تناولت توظيف تكنولوجيا المعلومات لبناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية، وهدفت الدراسة إلى رصد واقع تكنولوجيا المعلومات بالجمعيات الأهلية وذلك من خلال درجة إستخدام التكنولوجيا المتاحة بالجمعيات الأهلية كالهاتف، والفاكس، والكمبيوتر، والبريد الإلكترونى، والإنترنت، وكانت أهم نتائجها وجود علاقة طردية معنوية بين مستوى تكنولوجيا المعلومات بالجمعيات الأهلية ومستوى توظيفها لبناء القدرات المعلوماتية لديها[22].

دراسة "بانى أنثونى Banye, Anthony 2013م":

حيث أشارت إلى تنفيذ نظم المعلومات الجغرافية لدولة نيجيريا، حيث أكدت الدراسة على أنه لتحسين خطط التنمية وإدارة الموارد البشرية لا غنى عن وضع نظم معلومات سكانية، وتستتبع إدارة السكان العمليات والإجراءات التى ينطوى عليها إقتناء وتخزين وإسترجاع وتحليل ونشر المعلومات المناسبة المصممة لإدارة الموارد البشرية للسكان الذين يعيشون داخل الدولة[23].

دراسة "منة الله سعيد عبد العزيز 2014م":

والتى عرضت إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق جودة خدمات الرعاية الإجتماعية بالجمعيات الأهلية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى وصف واقع إستخدام التكنولوجيا بالنسبة لخدمات الرعاية الإجتماعية بالجمعيات الأهلية وكانت أهم نتائجها أن مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة بالجمعيات كان منخفض[24].

من هنا كانت الضرورة إلى تفعيل وتطوير دور المنظمات الأهلية من خلال الكشف عن دوافع ومجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تطوير المنظمات الأهلية وأيضاً التعرف على دورها فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية والكشف عن معوقات إستخدامها ومقترحات الإستفادة منها من وجهة نظر المبحوثين وهذا من شأنه أن يؤثر ويحسن من الدور الذى تؤديه المنظمات الأهلية، ومدى قدرتها على أداء دورها بنجاح وتحقيق رؤيتها ورسالتها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من:

1- تُعد المنظمات الأهلية شريك أساسى للحكومات فى تحقيق عمليات التنمية وأهدافها فى معظم المجتمعات، لذا يتطلب الأمر تفعيل وتطوير أداء هذه المنظمات من خلال تكنولوجيا المعلومات.

2- الإستفادة من ثورة المعلومات ووسائل المعرفة المتنوعة (كمبيوتر- نت بتطبيقاته المختلفة- المكتبات الرقمية.. الخ) وكل ما يمكن الاستفادة منه واستثماره لتفعيل وتطوير دور المنظمات الأهلية فى عمليات التنمية.

3- إتجاه البحوث العلمية المرتبطة بالمنظمات الأهلية إلى تحديث عملها وأسلوب تقديم خدمات من خلال تبنى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

4- الخدمة الإجتماعية مهنة مؤسسية عليها أن تطور من أساليب الممارسة بإستمرار بناءاً على تطور وتصاعد الأحداث المجتمعية والعالمية الجارية والتى من أبرزها ثورات الربيع العربى، وجائحة كورونا واللتان أودتا بحياة الآلاف من البشر وكشفتا عن العديد من القصور فى أداء هذه المنظمات.

5- إيمان التخطيط الإجتماعى بدوره فى مواجهة مشكلات المجتمع والتعامل معها، والعمل على مقابلة إحتياجات المنظمات الأهلية بصفة عامة ومقابلة إحتياجات المنظمات الأهلية بمجتمع الدراسة بصفة خاصة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد خصائص أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية مجال الدراسة.
2- تحديد دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.
3- تحديد مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.
4- تحديد دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.
5- تحديد معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.
6- تحديد مقترحات الاستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.
7- التوصل إلى رؤية مستقبلية للتخطيط الإجتماعى لتحقيق أكبر إستفادة ممكنة من تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما خصائص أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية؟
2- ما دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين؟
3- ما مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين؟
4- ما دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين؟
5- ما معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين؟
6- ما مقترحات الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

(1)مفهوم المنظمات الأهلية:

هى منظمات تنشأ بمبادرات ذاتية تنظمها مجموعة من أفراد المجتمع لتحقيق أهداف مجتمعية يستفيد منها مباشرة المجتمع المحلى، وتختلف فيما بينها بإختلاف طبيعة أنشطتها من جهة، وإختلاف القضايا والأهداف التى تسعى إلى تحقيقها من جهة أخرى[25].

ويعرفها تقرير التنمية البشرية لعام 1993م على أنها منظمات تطوعية تعمل مع آخرين وكثيراً ما تعمل لصالح آخرين وتنصب أعمالها وأنشطتها على قضايا وأناس خارج نطاق موظفيها وعضويتها، وهى مرتبطة بالمنظمات الأهلية الأخرى من حيث التوجيه والمشورة والدعم المالى، وتتسم بتسلسل هرمى بيروقراطى وهى فى أسلوب عملها تختلف فى ذلك عن الأسلوب الإدارى الحكومى، وهى تغطى مجالات واسعة من الأنشطة والقضايا بدأ من حقوق الإنسان وصولاً إلى الاهتمامات التنموية والرعائية والخيرية العامة[26].

كما تعرف بأنها "وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع إحتياجات أفراد جماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة بالإعتماد على الجهود التطوعية[27].

المفهوم الإجرائى للمنظمات الأهلية:

يمكن تعريف المنظمات الأهلية إجرائياً فى ضوء هذه الدراسة كما يلى:

1- منظمات تطوعية أنشأها مجموعة من الأفراد لتحقيق أغراض محددة.

2- هذه المنظمات تعمل فى نطاق محلى داخل قرى محافظة سوهاج.

3- ترغب هذه المنظمات فى تطوير عملها من خلال تكنولوجيا المعلومات.

(2)مفهوم التخطيط الإجتماعى:

التخطيط فى معناه العام هو "تحكم وسيطرة مسبقة على كافة أوجه النشاط الإنسانى الحر والتزام قسرى بتطبيق توجهات الخطة بكافة المستويات التى تملك سلطة إتخاذ القرار[28].

كما يعرف التخطيط بأنه "عملية تحديد الأولويات وتحديد درجة الأسبقية أو الأفضلية لأهمية برنامج أو مشروع معين على برنامج أو مشروع آخر لمقابلة الإحتياجات الملحة فى حدود الإمكانيات المتاحة[29].

كما يعرف التخطيط بأنه "عمليات إعداد مجموعة من القرارات للعمل فى المستقبل موجهة لتحقيق أهداف ذات غايات مثلى أو أفضل[30].

وهناك مفهوم للتخطيط يرى أنه "تصميم المستقبل المؤمل، وتطوير الخطوات الفعالة لتحقيقه، وإنه طريقة عقلانية ومنتظمة فى صنع القرارات وحل المشكلات[31].

- المفهوم الإجرائى للتخطيط الإجتماعى:

يمكن تعريف التخطيط الإجتماعى إجرائياً فى ضوء هذه الدراسة كما يلى:

1- هو الطريقة التى يتم من خلالها وضع البرامج والأنشطة والمشروعات.

2- هذه البرامج والأنشطة والمشروعات توضع بمعرفة المنظمات الأهلية.

3- تهتم المنظمات الأهلية بتطوير عملها وأنشطتها من خلال تكنولوجيا المعلومات.

(3)مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات: إلى مدى واسع من التكنولوجيا المتضمنة فى معالجة وتناول المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج، وطرق تطوير النظم الجديدة عن بعد وتقنيات المكتب الحديث والمتضمنة أيضاً أجهزة الإستنساخ الحديثة والمصغرات والفيلمية والتكامل بينهما معاً[32].

وتعد التكنولوجيا من أكثر الألفاظ شيوعاً وإستخداماً فى عصرنا الحالى، ويتضمن مفهوم التكنولوجيا عنصرين أساسيين هما: العنصر المادى ويشمل الآلات والمعدات، والعنصر الثانى ويشمل الأسس المعرفية، والتقنية والمنهجية[33].

وأيضاً يقصد بتكنولوجيا المعلومات البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متوفرة لطالبيها بسرعة وفعالية[34].

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات وإختزانها ونقلها بإستخدام الحاسبات والإتصالات والإلكترونيات المصغرة[35].

* المفهوم الإجرائى لتكنولوجيا المعلومات:

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات إجرائياً فى ضوء هذه الدراسة كما يلى:

1- مجموعة من الأساليب الفنية التى تستخدم فى الحصول على المعلومات وتنظيمها وتخزينها وإستدعائها.
2- تسهم فى تفعيل وتطوير وتحسين الخدمات التى تقدمها المنظمات الأهلية.
3- تساعد فى إستدعاء التجارب السابقة لتطوير الأداء فى المستقبل.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: دافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية:

تتبلور دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية فى العمل على تسهيل الخدمات المقدمة، والمساعدة فى تحقيق أهدافها التى أنشئت من أجلها بشرط أن تتوافر لديها الأساليب والوسائل الحديثة بما يسهم فى وضع وتصميم البرامج وصياغة السياسات وتنفيذ الخطط التى تعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة من المنظمات الأهلية للمستفيدين[36].

كذلك تساهم تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمات الأهلية فى علاج البيانات الأساسية فى أنشطتها، كما تساهم فى الحد من ضعف تبادل الخبرات والإتصال والتواصل بين المنظمات الأهلية التى تعمل فى نفس المجال وذلك لإحداث تكامل بين أنشطة المنظمات الأهلية لتقليل النفقات فى الأنشطة المختلفة وتنسيق الجهود فيما بينها[37].

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات فى المنظمات الأهلية بمجموعة العناصر والقدرات التى تستخدم فى جميع البيانات وتحويلها إلى معلومات بسرعة فائقة من خلال أجهزة الحاسب الآلى والإتصالات بكفاءة عالية مما يساعد على تطور المنظمات والجمعيات والمؤسسات، حيث تعد تكنولوجيا المعلومات بمثابة جمع الوسائل والأدوات اللازمة، المتمثلة فى تكنولوجيا الإتصالات بعناصرها من الفاكس والتليفزيون والراديو والتليكس والحاسبات الآلية وشبكة المعلومات الدولية، والبريد الإلكترونى(38).

ثانياً: دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم المنظمات الأهلية:

ويرجع ذلك إلى مساعدتها فى تنمية قدرات المنظمة للإستفادة مما هو متوفر من معلومات ومن الخبرات التى تحققت فى المنظمات الأخرى ومنها ترشيد وتنسيق الجهود التى تبذلها المنظمة فى البحث والتطوير من خلال ما هو متاح من معلومات، تساعد فى توفير قاعدة عريضة من المعرفة لحل مختلف المشكلات، العمل على توفير البدائل والأساليب الحديثة لحل المشكلات الفنية كتوفير الإختيارات التى تكفل الحد من المشكلات المستقبلية، الإرتقاء بمستوى الكفاءة والفعالية للأنشطة المقدمة من المنظمة كالبرامج والخدمات، تضمن إتخاذ القرارات السليمة فى جميع المستويات الإدارية داخل الجمعية من قبل أعضاء مجلس الإدارة(39).

ويعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى إدارة المنظمات الأهلية داخل المجتمع أكبر أثر على تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع سواء تنمية إقتصادية أو إجتماعية، كما تساعد على نجاح العمليات الإدارية الأساسية كصنع القرار والتوظيف والتدريب والإدارة المالية يجعل تلك العمليات الإدارية فى تنفيذها أحسن كفاءة ممكنة وتساعد على تقدم المجتمع فى كافة النواحى الإجتماعية والإقتصادية، وذلك من خلال العديد من الإستراتيجيات على النحو التالى:

- الإستراتيجية الأولى: وتتمثل فى تبنى تكنولوجيا المعلومات تطوير البناء الداخلى للمنظمات، والإستفادة من منجزات التقدم العلمى.
- الإستراتيجية الثانية: تقوم على التبنى التدريجى لتكنولوجيا المعلومات المتقدمة قدر الإمكان أو التكنولوجيا الملائمة لظروفها.
- الإستراتيجية الثالثة: وهى ما نطلق عليها الإستراتيجية الوسيطة والتى تعتمد عليها المنظمات الأهلية بالدول النامية(40).

ثالثاً: إستخدام تكنولوجيا المعلومات كمدخل فى التخطيط الإجتماعى:

تستخدم تكنولوجيا المعلومات كمدخل فى التخطيط لتحقيق أهدافه بإستخدام المتاح من الإمكانيات، وسنجد أن من الإمكانيات المتاحة حالياً والمستخدمة فى كثير من المجالات التكنولوجية والتى يمكن أن تفيد التخطيط كثيراً سواء بإمكانياتها المادية مثل أجهزة الحاسبات

الآلية أو التقنية مثل البرامج التى تستخدم فى التخطيط أو غيره من المجالات بهدف التنمية والتى هى الهدف الأساسى للتخطيط[41].

وهناك علاقة وثيقة بين نظم المعلومات والتخطيط الإجتماعى حيث أصبحت نظم المعلومات مدخل ضرورى فى مجال التخطيط الإجتماعى فنظام المعلومات مسئول عن جمع البيانات Data والمعلومات Information الكافية والدقيقة والحديثة المتصلة بحاجات الناس ومشكلات المجتمع ثم تصنيفها وتبويبها ومعالجتها وتحليلها إحصائياً وتخزينها وتحديثها بإستمرار بحيث يمكن إسترجاعها عند الحاجة إليها وإستخدامها لتحقيق الوظائف التالية:

1- ترشيد وتطوير عمليات صنع وإتخاذ كافة القرارات التخطيطية.
2- عمليات وضع وتصميم الخدمات والبرامج والمشروعات.
3- الإدارة اليومية المتصلة بالتنفيذ والمتابعة والتقييم.
4- التنبؤ والتوقع العلمى لأوضاع مستقبلية بدقة وموضوعية.
5- توحيد مصادر المعلومات والتقارب بين صناع القرارات السياسية والتخطيطية.

رابعاً: النظرية الموجهة للدراسة:

نظرية المنظمات Organization Theory

وتستند هذه النظرية إلى أن للمنظمات دور فى مساعدة المجتمع المحلى فى تحقيق أهدافه من خلال مواجهة احتياجاته والعمل على حل مشكلاته[42]. وتعرف المنظمة من المنظور الإجتماعى بأنها وحدة إجتماعية هادفة تسعى إلى تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين فيها والعناية والإهتمام بالمجتمع[43].

وقد عرفها Max Webber بأنها نظام لأنماط تفاعلية شرعية تمارس بعض الأنشطة وتتكون من أعضاء تنظيمين يشتركون معاً من أجل تحقيق أهداف معينة ويحكم العمل بها قانون ونظام محدد ومرسوم وبها هيكل إدارى متفق عليه[44].

وفى ضوء هذه النظرية هناك مجموعة من المتطلبات التى تحتاجها المنظمة حتى تستطيع القيام بوظائفها وتحقق أهدافها وهى كما يلى: [45]

1- تنمية وتطوير التفاعل والإتصال بين العاملين ومكونات المنظمة.
2- توفير التدريب للعاملين يتم من خلاله بث قيم المنظمة لدى العاملين جميعاً.
3- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة لإيجاد التكامل فيما بينها.
4- العمل على حصول المنظمة على الموارد اللازمة من البيئة لتحقيق أهدافها.

بالإضافة إلى أن هناك من حدد أربعة مجموعات أساسية كمتطلبات تنظيمية للمنظمات، وهى كالآتى:

- الأفراد: وهم الأعضاء العاملين بالمنظمة ويمثلوا الموارد البشرية.
- المعدات والأدوات: وتمثل الموارد المادية.
- الرسميات والقواعد والإجراءات: التى تنظم عمل المنظمة.
- التنظيم غير الرسمى: الذى يخرج من رحم التنظيم الرسمى ويشكل العلاقات داخل المنظمة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ ــ نوع الدراسة:

حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أن الدراسة الوصفية هى دراسة تشخيصية تعمد إلى تحديد الظاهرة كماً وكيفاً وعلى مستوى الحاضر والماضى القريب وذلك بما يحقق المعرفة الكاملة عن أبعاد وطبيعة الموضوع المراد دراسته[46].

كما أن هذا النوع من الدراسات (الوصفية) يستخدم المسوح لجمع الحقائق والإستجابات المختلفة الأنواع وتهدف بصفة رئيسية إلى وصف الحالة الراهنة الموجودة فى الوقت الراهن والمتعلقة بظاهرة أو مشكلة [47]، وبمعنى أكثر توضيحاً تتضمن الدراسات الوصفية محاولة إكتشاف حقائق، أو وصف الواقع [48]، والتى تماثل تماماً موضوع الدراسة الحالية التى يقوم بها الباحث عن جهود المنظمات الأهلية والتخطيط لتطويرها من خلال تكنولوجيا المعلومات.

ب- المنهج المستخدم:

تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الإجتماعى بالعينة، وذلك أن منهج المسح الإجتماعى يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للإستفادة بها فى المستقبل وخاصة فى الأغراض العلمية[49].

ويستخدم هذا المنهج من أجل تحسين وتطوير الخدمات، والتعرف على المشكلات القائمة، ووضع الحلول والإمكانيات اللازمة لمواجهتها[50].

ويتمثل المنهج المستخدم فى:

أ- المسح الإجتماعى بالعينة لأعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية بمجتمع الدراسة.

ب- المسح الإجتماعى بالعينة للأكاديميين والخبراء بالمنظمات الأهلية.

3-أدوات الدراسة:

الأداة هى الوسيلة العلمية التى يستخدمها الباحث فى جمع بياناته من المفردات فى المجتمع الذى يحدده والأدوات فى البحوث الإجتماعية متعددة ومتنوعة حيث أنه من الطبيعى أن تختلف أنواع المعلومات المراد الحصول عليها، وكذلك تختلف أنواع المفردات، حيث أن كل أداة تفيد فى موقف معين مع أشخاص محددون ومع نوع دراسة ومنهج معين، من هنا فإن الأداة تنحصر قيمتها فى أنها وسيلة لجمع المعلومات[51].

وعلى الباحث الجيد أن يضع فى إعتباره أثناء إختياره لأدوات جمع البيانات مجموعة من العوامل التى يكون لها تأثير مباشر على تلك الأدوات ومنها طبيعة البحث وطبيعة المبحوثين[52].

وإتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد إعتمد الباحث على أداتان لجمع البيانات من الميدان، بحيث تتفق هذه الأدوات مع مشكلة الدراسة وطبيعتها، وهما إستبيان عن جهود المنظمات الأهلية والتخطيط لتطويرها من خلال تكنولوجيا المعلومات، أما بالنسبة للأداة الثانية فهى عبارة عن دليل مقابلة مقننة للخبراء والأكاديميين بالإدارات العليا للمنظمات الأهلية والمؤسسات والإتحادات المرتبطة بعمل المنظمات الأهلية، وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج ممن لهم جهود فى التعامل مع المنظمات الأهلية. وقام الباحث بإعداد صحيفة الإستبيان وفقاً للخطوات الآتية:

(1) إستبيان جهود المنظمات الأهلية والتخطيط لتطويرها من خلال تكنولوجيا المعلومات:

(أ) تحديد موضوع الإستبيان وأبعاده للتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة، وتضمن الإستبيان الأبعاد التالية:

- البعد الأول: ويتضمن البيانات الأولية عن المبحوثين من حيث (النوع- السن- الحالة الإجتماعية- الحالة التعليمية- مدة الخبرة- الوظيفة داخل المنظمة).
- البعد الثانى: ويتضمن دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.
- البعد الثالث: ويتضمن مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.
- البعد الرابع: ويتضمن دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم المنظمات الأهلية.
- البعد الخامس: ويتضمن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والمنظمات الأهلية.

- البعد السادس: ويتضمن الإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.

حيث طبقت إستمارة الإستبيان على عينة من أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية بمركز ومدينة أخميم، حيث تم بناء الإستبيان بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية المرتبطة بالدراسة، وتم توزيع عبارات الإستبيان وفقاً للتدرج الثلاثى (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق)، بحيث تحصل الإستجابة موافق على ثلاث درجات، وموافق إلى حد ما على درجتان، وغير موافق على درجة واحدة.

وإشتملت الإستمارة على عدد (56) تساؤل، بداية من البيانات الأولية من رقم (1) إلى رقم (6) يمثلوا البعد الأول، ثم البعد الثانى ويشمل العبارات من (7- 16)، ثم البعد الثالث ويشمل العبارات من (17- 26)، ثم البعد الرابع ويشمل العبارات من (27- 36)، ثم البعد الخامس ويشمل العبارات من (37- 46)، ثم البعد السادس ويشمل العبارات من (47- 56).

صدق وثبات الإستبيان:

- الصدق:

حيث قام الباحث من التحقق من صدق المضمون من خلال مطالعة البحوث والدراسات والكتابات التى تناولت موضوع الدراسة المرتبطة به.

كما قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهرى للإستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الإجتماعية وعددهم (10) أساتذة بكليات الخدمة الإجتماعية بجامعات حلوان والفيوم وأسيوط والمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة وسوهاج وقنا، وفى ضوء ملاحظاتهم وتعديلاتهم قام الباحث بحذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر وتعديل بعض العبارات التى لم تحصل على موافقة بنسبة 80% من السادة المحكمين حتى صار الإستبيان فى صورته النهائية.

- الثبات:

وعن ثبات الإستبيان فقد تم التحقق منه من خلال طريقة إعادة الإختبار، حيث تم تطبيق الإستبيان على عدد (10) من غير المبحوثين من أعضاء اللجان التنفيذية، وأعيد تطبيق الإستبيان مرة أخرى على نفس أعضاء اللجان بعد مرور (15) خمسة عشر يوماً وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان للإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثانى وتحدد معامل الثبات فى القيمة (0.85) حيث يعد هذا المعامل مرتفع نسبياً.

2- دليل المقابلة:

حيث تم إعداده للخبراء والمهتمين بشأن المنظمات الأهلية وتم التحقق من صدقه وثباته بنفس الإجراءات التى تمت مع إستمارة الإستبيان.

4- الإطار العام للمعاينة:

أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية بمركز أخميم التابع لمحافظة سوهاج.

5- العينة:

أ- عينة عشوائية قدرها (75) عضو من أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية التابعة لإدارة الضمان الإجتماعى بمركز ومدينة أخميم، وقد تم إختيار هذه العينة وفقاً للإعتبارات الآتية:

1- أن يكون أحد أعضاء اللجان التنفيذية بالمنظمات الأهلية.

2- له تعامل مباشر مع أجهزة تكنولوجيا المعلومات.

3- موافقة العضو على إتمام خطوات البحث.

جدول رقم (1)

يوضح عدد مفردات المبحوثين والمنظمات الأهلية التى يعملون بها واسم ومكان عمل المنظمة التابع لها المبحوثين

م	اسم المنظمة الأهلية	المنطقة المدينة/ القرية	عدد أفراد العينة	محافظة سوهاج مركز أخميم
1	جمعية حقوق الإنسان	أخميم	5	إدارة الضمان الاجتماعى
2	جمعية الشيخ مسلم الخيرية	أخميم	5	,, ,, ,,
3	المؤسسة الخيرية	الصوامعة شرق	5	,, ,, ,,
4	جمعية الرحمة لتنمية المجتمع	نجوع الصوامعة شرق	5	,, ,, ,,
5	جمعية تنمية المجتمع	جزيرة محروس	5	,, ,, ,,
6	جمعية الرحمن الخيرية	العزبة والعرب	5	,, ,, ,,
7	مؤسسة الفراعنة بالكوثر	الحواويش	5	,, ,, ,,
8	جمعية تنمية المجتمع	السلامونى	5	,, ,, ,,
9	جمعية تنمية المجتمع	الكولة	5	,, ,, ,,
10	جمعية تنمية المجتمع وكفالة الأيتام	آبار الوقف	5	,, ,, ,,
11	جمعية المرأة الريفية	نيدة	5	,, ,, ,,
12	جمعية البر والتقوى	الديابات	5	,, ,, ,,
13	جمعية عمر بن الخطاب	بالأحايوة شرق	5	,, ,, ,,
14	جمعية تنمية المجتمع	آبار الملك	5	,, ,, ,,
15	جمعية تنمية المجتمع	نجع التعليقة	5	,, ,, ,,
	المجموع		75	منظمة

ب- عينة عشوائية قدرها (22) خبير من المهتمين بمجال المنظمات الأهلية.

6- **مجالات الدراسة**:

1- المجال الجغرافى:

تم تطبيق هذه الدراسة بقرى مركز ومدينة أخميم التابع لمحافظة سوهاج.

2- المجال البشرى:

يتكون المجال البشرى بهذه الدراسة من عدد:

- (75) خمسة وسبعون عضواً بمناطق البحث ممن أنطبقت عليهم شروط إختيار عينة البحث.
- (22) إثنان وعشرون من الخبراء فى مجال المنظمات الأهلية بإدارة الضمان الإجتماعى بأخميم ومديرية التضامن الإجتماعى بسوهاج وأعضاء هيئة التدريس المهتمين بهذا المجال ولهم بحوث فى المنظمات الأهلية.

ج- المجال الزمنى: تم جمع البيانات من مفردات مجتمع البحث فى الفترة من 2020/5/1 وحتى 2020/7/1م.

سابعاً: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

(نتائج إستمارة الإستبيان)

1- وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح خصائص عينة الدراسة ن= 75

المتغير	الخصائص	الإستجابات ك	الإستجابات %
النوع	ذكر	52	69.3
	أنثى	23	30.6
السن	– أقل من 30 سنة.	5	6.6
	– من 30 لأقل من 40 سنة.	12	16
	– من 40 لأقل من 50 سنة.	30	40
	– من 50 لأقل من 60 سنة.	9	12
	– 60 سنة فأكثر	4	5.3
الحالة الإجتماعية	– أعزب	3	4
	– متزوج.	55	73.3
	– مطلق.	8	10.6
	– أرمل.	7	9.3
	– مهجور.	2	2.6
الحالة التعليمية	– مؤهل أقل من المتوسط.	–	–
	– مؤهل متوسط.	10	13.3
	– مؤهل فوق المتوسط.	29	38.6
	– مؤهل عال.	28	37.3
	– دراسات عليا.	8	10.6
مدة الخبرة	– أقل من 10 سنوات.	15	20
	– من 10 سنوات لأقل من 20 سنة.	42	56
	– من 20 لأقل من 30 سنة.	12	16
	– 30 سنة فأكثر	6	8
الوظيفة بالمنظمة	– رئيس لجنة.	15	20
	– عضو لجنة.	30	40
	– أخصائى إجتماعى.	12	16
	– موظف إدارى	18	24

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث النوع، والسن، والحالة الإجتماعية، والحالة التعليمية، ومدة الخبرة، والوظيفة بالمنظمة الآتى:

- بالنسبة لمتغير النوع: حيث جاءت فئة الذكور وعددهم (52) مبحوث وبنسبة 69.3% من إجمالى عينة البحث، بينما جاءت فئة الإناث وعددهم (23) مبحوث وبنسبة 30.6% من إجمالى عينة الدراسة.

- بالنسبة لمتغير السن: حيث جاءت الفئة العمرية من 40 لأقل من 50 سنة فى الترتيب الأول بعدد (30) مبحوث وبنسبة 40% من إجمالى المبحوثين، بينما جاء فى الترتيب الثانى الفئة العمرية من 30 لأقل من 40 سنة بعدد (12) مبحوث وبنسبة 16% من إجمالى عدد المبحوثين، أما فى الترتيب الثالث فجاءت الفئة العمرية من 50 لأقل من 60 سنة بعدد (9) مبحوثين وبنسبة 12% من إجمالى عدد المبحوثين، أما فى الترتيب الرابع فقد جاءت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بعدد (5) مبحوثين وبنسبة 6.6% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الخامس والأخير جاءت الفئة العمرية الأكثر من 60 سنة بعدد (4) مبحوثين وبنسبة 5.3% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية: حيث جاءت حالة المتزوج فى الترتيب الأول بعدد (55) مبحوث وبنسبة 73.3% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثانى جاءت حالة المطلق بعدد (8) مبحوثين، وبنسبة 10.6% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثالث جاءت حالة الأرمل بعدد (7) مبحوثين وبنسبة 9.3% من إجمالى عدد المبحوثين، بينما فى الترتيب الرابع فجاءت حالة الأعزب بعدد (3) مبحوثين وبنسبة 4% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الخامس والأخير جاءت حالة المهجور بعدد (2) مبحوث وبنسبة 2.6% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية: حيث جاء الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط فى الترتيب الأول بعدد (29) مبحوث وبنسبة 38.6% من إجمالى عدد المبحوثين، بينما جاء فى الترتيب الثانى الحاصلون على مؤهل عال بعدد (28) مبحوث وبنسبة 37.3% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثالث جاء الحاصلون على مؤهل متوسط بعدد (10) مبحوثين وبنسبة 13.3% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الرابع والأخير جاء الحاصلون على دراسات عليا وعددهم (8) مبحوثين وبنسبة 10.6% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير مدة الخبرة: حيث جاء فى الترتيب الأول من لهم خبرة فى العمل مدة من 10 لأقل من 20 سنة بعدد (42) مبحوث وبنسبة 56% من إجمالى عدد المبحوثين، بينما جاء فى الترتيب الثانى أصحاب الخبرة لمدة تقل عن 10 سنوات بعدد (15) مبحوث وبنسبة 20% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثالث جاء أصحاب الخبرة لمدة من 20 لأقل من 30 سنة بعدد (12) مبحوث وبنسبة 16% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الرابع والأخير جاء أصحاب الخبرة لمدة تزيد عن 30 سنة بعدد (6) مبحوثين وبنسبة 8% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير الوظيفة بالمنظمة: حيث جاء فى الترتيب الأول فئة عضو لجنة بعدد (30) مبحوث وبنسبة 40% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثانى جاءت فئة

الموظف الإدارى بعدد (18) مبحوث وبنسبة 24% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثالث جاءت فئة رئيس لجنة بعدد (15) مبحوث وبنسبة 20% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الرابع والأخير جاءت فئة الأخصائى الإجتماعى بعدد (12) مبحوث وبنسبة 16% من إجمالى عدد المبحوثين.

جدول رقم (3)

يوضح دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين

ن = 75

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	تساهم تكنولوجيا المعلومات فى تيسير العمل داخل المنظمة	ك	42	12	21	171	1.71	3
		%	56	16	28			
2	تساهم تكنولوجيا المعلومات فى سرعة الحصول على بيانات المستفيدين	ك	38	15	18	162	1.62	7
		%	50.6	20	24			
3	تساعد تكنولوجيا المعلومات فى سرعة التواصل مع المنظمات الأخرى	ك	39	11	25	164	1.64	6
		%	52	14.6	33.3			
4	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تقليل الأخطاء البشرية بالمنظمة	ك	50	10	15	185	1.85	2
		%	40	13.3	20			
5	تقلل تكنولوجيا المعلومات من الجهود البشرية داخل المنظمة.	ك	36	18	21	165	1.65	5
		%	48	24	28			
6	توفر تكنولوجيا المعلومات فى النفقات المادية والبشرية والزمنية.	ك	55	15	5	200	2.00	1
		%	73.3	20	6.6			
7	تساهم تكنولوجيا المعلومات فى التحول الرقمى للمنظمة.	ك	32	20	23	159	1.59	8
		%	42.6	26.6	30.6			
8	تساعد تكنولوجيا المعلومات فى حفظ المعلومات والبيانات.	ك	40	15	20	170	1.70	4
		%	53.3	20	26.6			
9	تساهم تكنولوجيا المعلومات فى إكتشاف القيادات داخل المنظمة	ك	34	15	26	158	1.58	9
		%	45.3	20	34.6			
10	تنظم تكنولوجيا المعلومات العلاقات بين أقسام المنظمة.	ك	30	15	30	150	1.50	10
		%	40	20	40			

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين الآتى:

- حيث جاء فى مقدمة العبارات العبارة رقم (6) والتى توضح أن تكنولوجيا المعلومات توفر فى النفقات المادية والبشرية والزمنية بمجموع أوزان 200، ووزن مرجح 2.00 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تقليل الأخطاء البشرية بالمنظمة بمجموع أوزان 185، ووزن مرجح 1.85 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (1) تساهم تكنولوجيا المعلومات فى تيسير العمل داخل المنظمة بمجموع أوزان 171 ووزن مرجح 1.71 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات تقلل من الجهود البشرية داخل المنظمة بمجموع أوزان 165، ووزن مرجح 1.65 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (3) تساعد تكنولوجيا المعلومات فى سرعة التواصل مع المنظمات الأخرى بمجموع أوزان 164، ووزن مرجح 1.64 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (2) تساهم تكنولوجيا المعلومات فى سرعة الحصول على بيانات المستفيدين بمجموع أوزان 162، ووزن مرجح 1.62 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (7) تساهم تكنولوجيا المعلومات فى التحول الرقمى بمجموع أوزان 159، ووزن مرجح 1.59 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (9) تساهم تكنولوجيا المعلومات فى إكتشاف القيادات داخل المنظمة بمجموع أوزان 158، ووزن مرجح 1.58 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (10) تنظم تكنولوجيا المعلومات العلاقات بين أقسام المنظمة بمجموع أوزان 150، ووزن مرجح 1.50 من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (4)

يوضح مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية

من وجهة نظر المبحوثين ن = 75

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	التسويق لأنشطة وخدمات المنظمة بالمجتمع	ك	60	10	5	205	2.05	3
		%	80	13.3	6.6			
2	تنمية الموارد البشرية بالمنظمة من خلال المتابعة والتقييم	ك	45	10	20	175	1.75	7
		%	60	13.3	26.6			
3	تداول المعلومات والبيانات بين المسئولين داخل المنظمة.	ك	55	10	10	195	1.95	5
		%	73.3	13.3	13.3			
4	تحديد العملاء والمستفيدين من خدمات المنظمة.	ك	35	20	20	165	1.65	10
		%	46.6	26.6	26.6			
5	عرض برامج وأنشطة المنظمة عبر شبكة الإنترنت.	ك	65	5	5	210	2.10	2
		%	86.6	6.6	6.6			
6	تنظيم أعمال اللجان الداخلية بالمنظمة.	ك	70	5	–	215	2.15	1
		%	93.3	6.6	–			
7	حفظ بيانات المستفيدين والخدمات المقدمة لهم.	ك	40	15	20	170	1.70	9
		%	53.3	20	26.6			
8	تحديد أولويات الأنشطة والبرامج المقدمة للمستفيدين.	ك	48	15	12	186	1.86	6
		%	64	20	16			
9	تقييم عوائد الخدمات المقدمة للعملاء تكنولوجياً.	ك	38	20	17	171	1.71	8
		%	50.6	26.6	22.6			
10	توفير حزم البيانات التى تحتاجها المنظمة لأداء واجباتها.	ك	52	18	5	197	1.97	4
		%	66.6	26.6	6.6			

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح مجالات تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لعبارات الجدول السابق العبارة رقم (6) أن تنظيم أعمال اللجان الداخلية بالمنظمة من ضمن مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 215، ووزن مرجح 2.15.
- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (5) من ضمن مجالات تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية عرض برامج وأنشطة المنظمة عبر شبكة الإنترنت بمجموع أوزان

210، ووزن مرجح 2.10 من وجهة نظر المبحوثين متفقة فى ذلك مع نتائج دراسة "شيماء عبد الفتاح"[53].

- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (1) التسويق لأنشطة وخدمات المنظمة بالمجتمع من ضمن المجالات بمجموع أوزان 205، ووزن مرجح 2.05 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (10) أن توفير حزم البيانات التى تحتاجها المنظمة لأداء واجباتها من ضمن هذه المجالات بمجموع أوزان 197، ووزن مرجح 1.97 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (3) تداول المعلومات والبيانات بين المسئولين داخل المنظمة من ضمن تلك المجالات بمجموع أوزان 195، ووزن مرجح 1.95 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (8) تحديد أولويات الأنشطة والبرامج المقدمة للمستفيدين من ضمن تلك المجالات بمجموع أوزان 186، ووزن مرجح 1.86 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (2) تنمية الموارد البشرية فى المنظمة من خلال المتابعة والتقييم من ضمن تلك المجالات بمجموع أوزان 175، ووزن مرجح 1.75 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (9) تقييم عوائد الخدمات المقدمة للعملاء تكنولوجياً من ضمن تلك الحالات بمجموع أوزان 171، ووزن مرجح 1.71 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (7) حفظ بيانات المستفيدين والخدمات المقدمة لهم من ضمن تلك الحالات بمجموع أوزان 170، ووزن مرجح 1.70 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (4) تحديد العملاء والمستفيدين من خدمات المنظمة من ضمن تلك المجالات بمجموع أوزان 165، ووزن مرجح 1.65 من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (5)

يوضح دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين ن = 75

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	تسهيل الإجراءات اللازمة للحصول على خدمات.	ك	60	8	7	203	2.03	7
		%	80	10.6	9.3			
2	تساهم تكنولوجيا المعلومات فى تحديد البدائل المتاحة لمواجهة مشكلات المنظمات الأهلية	ك	68	3	4	214	2.14	4
		%	90.6	4	5.3			
3	تساعد فى إتباع الأساليب العلمية لإتخاذ القرارات الرشيدة.	ك	70	3	2	218	2.18	2
		%	93.3	4	2.6			
4	تسطيب قواعد بيانات للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التى تقدمها المنظمات الأهلية.	ك	62	5	8	204	2.04	6
		%	82.6	6.6	10.6			
5	تساهم فى التوسع فى الأنشطة والبرامج التى تقدمها المنظمات الأهلية للمستفيدين.	ك	71	–	4	217	2.17	3
		%	93.3	–	5.3			
6	التنسيق والتعاون بين المنظمات الأهلية والجهات المانحة.	ك	65	3	7	208	2.08	5
		%	86.6	4	9.3			
7	سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين.	ك	72	3	–	222	2.22	1
		%	96	4	–			
8	التعرف على المنظمات المحيطة بالبيئة الخارجية للمنظمة.	ك	45	15	15	180	1.80	10
		%	60	20	20			
9	إكتشاف القيادات الطبيعية والرسمية التى يمكن أن تساعد فى عمل المنظمة.	ك	50	10	15	185	1.85	9
		%	66.6	13.3	20			
10	الإستفادة من خبرات وجهود المنظمات الأخرى.	ك	55	10	10	195	1.95	8
		%	73.3	13.3	13.3			

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول أنه أهم وأبرز أدوار تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين العبارة رقم (7) سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين بمجموع أوزان 222، ووزن مرجح 2.22.

- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (3) والتى توضح أن تكنولوجيا المعلومات تساعد فى إتباع الأساليب العلمية لإتخاذ القرارات الرشيدة بمجموع أوزان 218، ووزن مرجح 2.18 متفقة فى ذلك مع ما توصلت إليه من نتائج دراسة أمل محمد سلامة غبارى [54].
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم فى التوسع فى الأنشطة والبرامج التى تقدمها المنظمات الأهلية للمستفيدين من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 217، ووزن مرجح 2.17.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (2) والتى ترى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم فى تحديد البدائل المتاحة لمواجهة مشكلات المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 214، ووزن مرجح 2.14.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة (6) والتى تشير إلى أن من ضمن أدوار تكنولوجيا المعلومات التنسيق والتعاون بين المنظمات الأهلية والجهات المانحة من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 208، ووزن مرجح 2.08.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (4) تسطيب قواعد بيانات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التى تقدمها المنظمات الأهلية من ضمن أدوار تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 204، ووزن مرجح 2.04.
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (1) حيث ترى أن من أدوار تكنولوجيا المعلومات تسهيل الإجراءات اللازمة للحصول على خدمات المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 203، ووزن مرجح 2.03.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (10) الإستفادة من خبرات وجهود المنظمات الأخرى من ضمن الأدوار التى تؤديها تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 195، ووزن مرجح 1.95.
- وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (9) إكتشاف القيادات الطبيعية والرسمية التى يمكن أن تساعد فى عمل المنظمة من ضمن أدوار تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 185، ووزن مرجح 1.85.
- وفى الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (8) والتى تشير إلى أن التعرف على المنظمات المحيطة بالبيئة الخارجية للمنظمة من ضمن الأدوار التى يمكن أن تقوم بها تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان 180، ووزن مرجح 1.80.

جدول رقم (6)

يوضح معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية

من وجهة نظر المبحوثين ن = 75

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	إعتماد المنظمات الأهلية على الأساليب التقليدية فى العمل.	ك	65	4	6	209	2.09	4
		%	86.6	5.3	8			
2	ضعف البنية التحتية للمنظمة مما يصعب الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة.	ك	50	10	15	185	1.85	9
		%	66.6	13.3	20			
3	إنخفاض مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.	ك	72	3	–	222	2.22	1
		%	96	4	–			
4	نقص الإمكانيات المادية لدى المنظمات الأهلية لشراء أجهزة تكنولوجيا المعلومات.	ك	62	7	6	206	2.06	5
		%	82.6	9.3	8			
5	التخوف لدى القائمين على أمر المنظمات الأهلية من نظم تكنولوجيا المعلومات	ك	46	14	15	181	1.81	10
		%	61.3	18.6	20			
6	ندرة الكوادر الفنية المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.	ك	70	4	1	219	2.19	2
		%	93.3	5.3	1.3			
7	الروتين الحكومى فى إجراءات الشراء والتركيب للأجهزة.	ك	60	5	10	200	2.00	6
		%	80	6.6	13.3			
8	قصور التعاون بين المنظمات الأهلية والجهات الحكومية فى تبادل المعلومات.	ك	68	2	5	213	2.13	3
		%	90.6	2.6	6.6			
9	مقاومة العاملين بالمنظمات الأهلية لتطوير وتحديث الأداء بالمنظمات.	ك	57	8	10	197	1.97	7
		%	76	10.6	13.3			
10	تمسك قدامى الموظفين بالدفاتر والإبقاء على المستندات الورقية.	ك	55	10	10	195	1.95	8
		%	73.3	13.3	13.3			

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول لهذه المعوقات العبارة رقم (3) إنخفاض مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية بمجموع أوزان 222، ووزن مرجح 2.22 من وجهة نظر المبحوثين متوافقة فى ذلك مع النتائج التى توصلت لها دراسة منة الله سعيد عبد العزيز [55].

- وفى الترتيب الثانى لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (6) ندرة الكوادر الفنية المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 219، ووزن مرجح 2.19 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثالث لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (8) قصور التعاون بين المنظمات الأهلية والجهات الحكومية فى تبادل المعلومات بمجموع أوزان 213، ووزن مرجح 2.13 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الرابع لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (1) إعتماد المنظمات الأهلية على الأساليب التقليدية فى العمل بمجموع أوزان 209، ووزن مرجح 2.09 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الخامس لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (4) نقص الإمكانيات المادية لدى المنظمات الأهلية لشراء أجهزة تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 206، ووزن مرجح 2.06 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السادس لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (7) الروتين الحكومى فى إجراءات الشراء والتركيب للأجهزة بمجموع أوزان 200، ووزن مرجح 2.00 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السابع لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (9) مقاومة العاملين بالمنظمات الأهلية لتطوير وتحديث الأداء بالمنظمات بمجموع أوزان 197، ووزن مرجح 1.97 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثامن لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (10) تمسك قدامى الموظفين بالدفاتر والإبقاء على المستندات الورقية بمجموع أوزان 195، ووزن مرجح 1.95 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب التاسع لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (2) ضعف البنية التحتية للمنظمة مما يصعب الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة بمجموع أوزان 185، ووزن مرجح 1.85 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب العاشر والأخير لهذه المعوقات جاءت العبارة رقم (5) التخوف لدى القائمين على أمر المنظمات الأهلية من نظم تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 181، ووزن مرجح 1.81 من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (7)

يوضح مقترحات الإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية

من وجهة نظر المبحوثين ن = 75

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	بناء نظم إدارية داخل المنظمة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات.	ك	66	5	4	212	2.12	2
		%	88	6.6	5.3			
2	إقامة بنية تحتية بالمنظمة لإنشاء قواعد بيانات للمستفيدين.	ك	50	12	13	187	1.87	8
		%	66.6	16	17.3			
3	تصميم برامج تكنولوجية تساعد فى إنجاز وتحقيق أهداف المنظمات الأهلية.	ك	70	5	–	215	2.15	1
		%	93.3	6.6	–			
4	توفير المنظمة للأموال اللازمة لتركيب البرامج التكنولوجية الحديثة.	ك	62	6	7	205	2.05	4
		%	82.6	8	9.3			
5	تدريب العاملين بالمنظمات الأهلية على إستخدام تكنولوجيا المعلومات.	ك	65	6	4	211	2.11	3
		%	86.6	8	5.3			
6	ربط المنظمات الأهلية بالجهات المانحة بنظم معلومات متطورة.	ك	60	7	8	202	2.02	5
		%	80	9.3	10.6			
7	التشبيك بين المنظمات الأهلية لتبادل الخبرات والمعلومات.	ك	52	13	10	192	1.92	7
		%	69.3	17.3	13.3			
8	التقليل قدر الإمكان من الروتين والتعاملات الورقية داخل المنظمات.	ك	45	15	15	180	1.80	9
		%	60	20	20			
9	إقامة دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات لإكتساب الخبرة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.	ك	56	10	9	197	1.97	6
		%	74.6	13.3	12			
10	دعم الدولة للمنظمات التى تتبنى نظم تكنولوجيا المعلومات.	ك	68	3	2	212	2.12	2 مكرر
		%	90.6	4	2.6			

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح مقترحات الإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول من بين هذه المقترحات العبارة رقم (3) تصميم برامج تكنولوجية تساعد فى إنجاز وتحقيق أهداف المنظمات الأهلية بمجموع أوزان 215، ووزن مرجح 2.15 من وجهة نظر المبحوثين.

- وفى الترتيب الثانى والثانى مكرر جاءت العبارة رقم (1) بناء نظام إدارية داخل المنظمة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والعبارة رقم (10) دعم الدولة للمنظمات التى تتبنى نظم تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 212 لكلا العبارتين، ووزن مرجح 2.12 لكلا العبارتين من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (5) تدريب العاملين بالمنظمات الأهلية على إستخدام تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 211، ووزن مرجح 2.11 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (4) توفير المنظمة للأموال اللازمة لتركيب البرامج التكنولوجية الحديثة بمجموع أوزان 205، ووزن مرجح 2.05 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (6) ربط المنظمات الأهلية بالجهات المانحة بنظم معلومات متطورة بمجموع أوزان 202، ووزن مرج 2.02 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (9) إقامة دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات لإكتساب الخبرة فى مجال تكنولوجيا المعلومات بمجموع أوزان 197، ووزن مرجح 1.97 من وجهة نظر المبحوثين متفقة فى ذلك مع النتائج التى توصلت لها دراسة سامية بارح فرج[56].
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (7) التشبيك بين المنظمات الأهلية لتبادل الخبرات والمعلومات بمجموع أوزان 192، ووزن مرجح 1.92 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (2) إقامة بنية تحتية بالمنظمة لإنشاء قواعد بيانات للمستفيدين بمجموع أوزان 187، ووزن مرجح 1.87 من وجهة نظر المبحوثين.
- وفى الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة رقم (8) التقليل قدر الإمكان من الروتين والتعاملات الورقية داخل المنظمات بمجموع أوزان 180، ووزن مرجح 1.80 من وجهة نظر المبحوثين.

ثانياً: النتائج النهائية للدراسة:

(نتائج الاستبيان)

أ- البيانات الأولية:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن عدد الذكور 52 مبحوث بنسبة 69.3% بينما كان عدد الإناث 23 مبحوثة بنسبة 30.6% من إجمالى عدد المبحوثين.

2- أسفرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من 40 لأقل من 50 سنة هى الأكبر بالنسبة لعينة الدراسة حيث كان عددهم 30 مبحوث بنسبة 40% من إجمالى عدد المبحوثين.

3- بينت نتائج الدراسة أن فئة المتزوج هى الأكبر بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية وكان عددهم 55 مبحوث بنسبة 73.3% من إجمالى عدد المبحوثين.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن فئة الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط هى الأكبر بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية وكان عددهم 29 مبحوث بنسبة38.6% من إجمالى عدد المبحوثين.

5- أفادت نتائج الدراسة أن أصحاب الخبرة من 10 لأقل من 20 سنة هم الفئة الغالبة بالنسبة لمتغير مدة الخبرة حيث كان عددهم 42 مبحوث وبنسبة 56% من إجمالى عدد المبحوثين.

6- أكدت نتائج الدراسة أن فئة عضو اللجنة هى الفئة الأكبر بالنسبة لمتغير الوظيفة بالمنظمة حيث كان عددهم 30 مبحوث وبنسبة 40% من إجمالى عدد المبحوثين.

ب- دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية:

- أوضحت نتائج الدراسة أنه من أبرز دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين أنها توفر فى النفقات المادية والبشرية والزمنية .

جـ- مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية:

- أفادت نتائج الدراسة أنه من أهم مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين تنظيم أعمال اللجان الداخلية بالمنظمة.

د- دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية:

- أسفرت نتائج الدراسة أنه من أهم أدوار تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين.

هـ- معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية:

- بينت نتائج الدراسة أن إنخفاض مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من أبرز معوقات إستخدامها بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين.

و- مقترحات الإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية:

- أشارت نتائج الدراسة أن من أهم المقترحات للإستفادة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين هو تصميم برامج تكنولوجية تساعد فى إنجاز وتحقيق أهداف المنظمات الأهلية.

(نتائج دليل مقابلة الخبراء)

1- سرعة إصدار قانون الجمعيات الأهلية الجديد ولائحته التنفيذية.
2- عقد دورات تدريبية لأعضاء اللجان التنفيذية ومجالس إدارات الجمعيات الأهلية عن كيفية وأهمية تكنولوجيا المعلومات لهذه الجمعيات.
3- توفير الأموال اللازمة لإنشاء البنية التحتية وشراء ما يلزم من أجهزة لتعميم تكنولوجيا المعلومات بجميع الجمعيات والمنظمات والإتحادات الأهلية.
4- فتح باب المشاركة المجتمعية بين المنظمات الأهلية وكل من (رجال الأعمال- المتطوعين- الإعلاميين- المفكرين.. الخ) لدعم وتطوير عمل المنظمات الأهلية.
5- التخطيط لتبال المعارف والمعلومات والخبرات بين الجهات الحكومية والجهات المانحة من ناحية والمنظمات الأهلية من ناحية أخرى.

الرؤية المستقبلية لتطوير جهود المنظمات الأهلية من خلال تكنولوجيا المعلومات:

أولاً: الأهداف المرجوة من الرؤية المستقبلية:

هناك هدف عام لهذه الرؤية وهو إسهامات تكنولوجيا المعلومات فى التخطيط لتطوير المنظمات الأهلية ويتحقق هذا الهدف من خلال السعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

1- التعرف على دوافع إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.
2- التعرف على مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.
3- التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم وتطوير المنظمات الأهلية.
4- التعرف على صعوبات إستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الأهلية.
5- التعرف على المقترحات التى يمكن أن تساعد فى الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات فى تطوير المنظمات الأهلية.

ثانياً: أهم المداخل النظرية المهنية المستخدمة فى الرؤية المستقبلية:

1- مدخل التطوير والتحسين المستمر فى الأداء.
2- مدخل التدريب.
3- مدخل تبادل الخبرات والمعلومات.

ثالثاً: أبرز الإستراتيجيات المهنية المستخدمة فى الرؤية المستقبلية:

1- إستراتيجية التمكين.
2- إستراتيجية الإتصال.
3- إستراتيجية التنسيق.
4- إستراتيجية التعلم المستمر.

رابعاً: أهم التكتيكات المهنية المستخدمة فى الرؤية المستقبلية:

1- تكتيك التعليم والتعلم.
2- تكتيك التفاوض.
3- تكتيك الإقناع.
4- تكتيك التوضيح والتفسير.

خامساً: أهم الأدوار المهنية المستخدمة فى الرؤية المستقبلية:

1- دور المخطط.
2- دور المرشد.
3- دور المستثير.
4- دور المساعد.
5- دور الخبير.

سادساً: أهم الأدوات المهنية المستخدمة فى الرؤية المستقبلية:

1- المحاضرات.
2- المناقشات الجماعية.
3- الإجتماعات.
4- إصدار الكتيبات والمطبوعات.
5- الإتصال المباشر.

المراجع

1- مروة الدالى وآخرون: العطاء الإجتماعى فى مصر، مركز خدمات التنمية، القاهرة، 2005م، ص 9.
2- سلوى حسن العامرى: تدريب المنظمات الأهلية العربية فى مطلع ألفية جديدة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 2001م، ص ص 18- 19.
3- على ليلة وآخرون: قضايا ومشكلات التخلف فى العالم العربى، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، 2001م، ص 323.
4- أمل محمد سلامة غبارى: التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجمع لتعزيز آليات الحوكمة بالجمعيات الأهلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، 2012م، ص 2570.
5- هبة أحمد عبد اللطيف: الحوار المجتمعى وإتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، العدد 23، ج2، أكتوبر 2007م.
6- جريدة الأهرام: عدد الجمعة 12 ديسمبر 2014م، ص 10.
7- مديرية التضامن الإجتماعى بسوهاج: إدارة الجمعيات والإتحادات، مدير إدارة الجمعيات.
8- وجدى محمد بركات: واقع إستخدام المشورة المهنية فى منظمات المجتمع المدنى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثامن عشر بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، 2005م.
9- عبد الله سعد الرشود: تقويم البرامج فى مجال علاج حالات الإدمان على تعاطى المخدرات، ورقة عمل مقدمة ضمن أعمال الندوة العلمية "عوامل الإنتكاسة لدى مدمنى المخدرات"، جامعة القاضى عياض، مراكش، المملكة المغربية، من 9- 11/7/ 2012م، ص 2.
10- John FN ash: Accounting information system, 3ed, N-Y, South western publishing, 1997, p-5.
11- ربحى مصطفى عليان: إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص 299.
12- ماهر أبو المعاطى على: مقدمة فى الرعاية الإجتماعية والخدمة الإجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى- جامعة حلوان، القاهرة، 1999م، ص 395.
13- منى عويس وعبلة الأفندى: التخطيط والسياسة الإجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة، 1994م، ص 60.
14- سامية بارح فرج: دور الشبكات فى بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال البيئة والتنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، العدد 24، ج2، 2011م، ص ص 687- 760.
15- شيماء عبد الفتاح عبد الغنى: نسق المعلومات كمتغير فى التخطيط لمواجهة الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، 2011م.
16- Chrastil, Natalie, A: Socio- Economic challenges by sbased non- Governmental organization, dissertation abstracts International, Humanities and social sciences, vol. 71, 2011.

17- هناء محمد أحمد غُز: التقويم المؤسسى للمنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال البيئة والتنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، المجلد 11، 2011م، ص 5461.

18- محمد عبد الرحمن حسن: فاعلية نظم المعلومات فى دعم القرار الرشيد بمراكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، مجلة القاهرة، العدد 24، جـ3، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة، 2012م.

19- أمل محمد سلامة غبارى: فاعلية نظم المعلومات فى دعم القرار الرشيد بمراكز المعلومات، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 32، جـ10، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، القاهرة، 2012م.

20- James Robert: Non- pofit organization and human resauros management, ph. D Mgill university Canda, 2012.

21- بسنت مصطفى أحمد: إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية مجتمع المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، القاهرة، 2003م.

22- أيوب محمد إبراهيم: توظيف تكنولوجيا المعلومات لبناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، 2013م.

23- Banye, Anthony: Mplementation of Geographic information systems for a Nigerian state: Acase study of the catholic dioceses of delta state, vol. 74 (1- A (E), Humanities and social sciences, 2013.

24- منة الله سعيد عبد العزيز: إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق جودة خدمات الرعاية الإجتماعية بالجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، القاهرة، 2013م.

25- أمانى قنديل: القطاع الثالث فى الوطن العربى، التحالف العالمى لمشاركة المواطنين، القاهرة، 1995م، ص 194.

26- الأمم المتحدة: تقرير التنمية البشرية لعام 1993م، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، نيويورك- الولايات المتحدة الأمريكية، 1993م، ص ص 84- 86.

27- رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007م، ص 155.

28- محمد سيد فهمى: مدخل فى الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 2001م، ص 87.

29- أحمد شفيق السكرى، محمود محمود عرفان: الأساليب المعاصرة فى التخطيط لتنمية المجتمع، الصفوة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م، ص ص 130- 131.

30- أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م، ص 379.

31- جيمس أرشيرمان: ترجمة محمد طه على: التخطيط أول خطوات النجاح- أسرار التخطيط الأكثر إنتاجية، ط2، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، 2002م، ص 21.

32- عبد الفتاح عثمان: نظريات خدمة الفرد رؤية نقدية معاصرة، دار برنت للطباعة، القاهرة، د. ت، ص 16.

33- محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيرى، العربى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990م، ص 15.

34- عبد الفتاح مراد: موسوعة البحث العلمى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 2002م، ص 101.

35- Ivan Webb: Definition of ICTAs defind by QECD (Approved. Home sitemap privacy terms of use), The NZHigrowth project trust, uninersty of Tasmania. 2005, pp 1- 2.

36- Karen S- Haynes: Information and Referral services, Encychopedia of social work, Washington, D.C., N. S.W, prss, vol(2) U-S-A, 1995, p.1465.

37- إيهاب أحمد مدحت: إسهامات تكنولوجيا المعلومات فى تفعيل آراء المنظمات الأهلية، بحث منشور بالمؤتمر الثانى للإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، 2000م، ص 362.

38- هند عبد القادر سليمان: دور الإعلام وتكنولوجيا المعلومات فى التقدم الحضارى للمجتمع الإنسانى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الحادى والعشرون للخدمة الإجتماعية بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان فى الفترة من 12- 13 مارس 2008م، ص 6743.

39- أحمد محمد عبد الباسط: أثر إستخدام شبكات المعلومات على نظم المعلومات العلمية والتكنولوجية فى مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال- جامعة حلوان، القاهرة، 2000م، ص 34.

40- منى محمود عويس، إبراهيم عصام الدين: إدارة المؤسسات الإجتماعية (المفاهيم- الإجراءات)، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى- جامعة حلوان، القاهرة، 2000م، ص ص 106- 107.

41- منى محمود عويس، وعبلة الأفندى: التخطيط والسياسة الإجتماعية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 60.

42- رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الإجتماعية، مدخل متكامل، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 1999م، ص ص 143- 144.

43- مدحت أبو النصر: إدارة منظمات المجتمع المدنى (دراسة فى الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة)، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م، ص 5.

44- هالة مصطفى السيد: دور طريقة تنظيم المجتمع فى دعم قدرات المنظمات التطوعية- مدخل لتنمية المجتمع المحلى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الإجتماعية بكلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، المجلد السادس، القاهرة، 2007م، ص 1173.

45- نبيل محمد صادق: طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الإجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1998م، ص ص 219- 221.

46- محمد ذكى أبو النصر: لياقة التصميم المنهجى للبحث الإجتماعى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008م، ص 82.

47- C.R Ogendra Kumar: Reearch methodology, India, SBNangia- 2008, p6.

48- Duane R. Montte and others: Applied social research atool for the human service, USA, library of congress, 2013, p.3.

49- طلعت مصطفى السروجى وآخرون: البحث فى الخدمة الإجتماعية، دار الإسراء للطباعة، القاهرة، 2004م، ص 175.

50- عبد العزيز مختار وآخرون: أسس البحث الإجتماعى فى محيط الخدمة الإجتماعية، بدون ناشر، 1994م، ص 196.

51- محمد محمود عويس: البحث العلمى فى الخدمة الإجتماعية "الدراسة والتشخيص فى بحوث الممارسة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001م، ص 180.

52- عبد الباسط عبد المعطى: البحث الإجتماعى (محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996م، ص 193.

53- شيماء عبد الفتاح عبد الغنى: نسق المعلومات كمتغير فى التخطيط لمواجهة الأزمات، مرجع سبق ذكره.

54- أمل محمد سلامة غبارى: فاعلية نظم المعلومات فى دعم القرار الرشيد بمركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

55- منة الله سعيد عبد العزيز: إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق جودة خدمات الرعاية الإجتماعية بالجمعيات الأهلية، مرجع سبق ذكره.

56- سامية بارح فرج: دور الشبكات فى بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال البيئة والتنمية المستدامة.